

الملخص العربي

يعد سرطان الكبد أكثر أورام الكبد الأولية شيوعاً و تزداد معدلات الإصابة به عالمياً. كما يعتبر تليف الكبد الناتج عن الإلتهاب الكبدي الفيروسي العامل الرئيسى للإصابة بسرطان الكبد.

ويعتبر نظام (عيادة برشلونة لسرطان الكبد)(BCLC) حالياً أفضل الأنظمة المرحلية المطروحة لتقييم مرضى سرطان الكبد حيث يأخذ فى الاعتبار مرحله الورم وظائف الكبد، بالإضافة إلى حاله الجسمانية للمريض.

وتبعاً لتقييم هذا النظام، فإن العلاج الكيميائى بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم يعد أنسب طرق العلاج لمرضى المرحله الوسطى لسرطان الكبد حيث يحسن معدلات الحياه لهؤلاء المرضى دون أعاقه لطبيعته حياتهم اليومية.

ونظراً للتطور التكنولوجى فى مجال العلاج بواسطه التردد الحرارى، فقد أمكن استخدامه فى علاج مرضى المرحله الوسطى لسرطان الكبد. و لقد أظهرت النتائج الأوليه أن دمج العلاج بواسطه التردد الحرارى مع العلاج الكيميائى بالحقن عن طريق القسطرة

الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم أدى لعلاج أحجام أكبر من أورام سرطان الكبد. و قد أجريت أبحاث عدة للمقارنه بين نتائج العلاج الكيميائى بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم منفرداً و نتائج دمج العلاج بواسطه التردد الحرارى.

و قد تبين أن دمج العلاج الكيميائى بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم مع العلاج بواسطه التردد الحرارى قد أدى إلى نتائج أفضل من العلاج الكيميائى بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم منفرداً فيما يخص معدلات

الحياه قريه المدى وكذلك معدلات الإرتجاع الموضعى للورم، وبإستثناء بعض الأعراض الجانبية حيث لم ينشأ عنه مضاعفات أدت للفشل الكبدي أو الوفاة.

كذلك تبين التأثير التكاملي للعلاجين حيث ييسر كل منهما عمل العلاج الآخر، كما تبين أن الحجم الأقصى للورم يعد العامل المؤثر في احتمالية الإرتجاع الموضعي للورم حيث كانت معدلات الإرتجاع أعلى للأورام التي تخطت الخمسة سنتيمترات عن تلك الأصغر (من ٣-٥ سنتيمترات).

و يحتاج هذا الدمج في العلاج الكيميائي بالحقن عن طريق القسطرة الشريانية مع تجليط الشريان المغذى للورم مع العلاج بواسطة التردد الحرارى لمزيد من البحث فيما يخص علاج الأورام التي تخطت الخمسة سنتيمترات.

ما زال العلاج المشترك لعلاج حالات سرطان الكبد تحدياً يحتاج لدراسات أخرى ولتقييم المدى البعيد للعلاج.